

للعقلاء في حزب الإصلاح ... النار لا تحرق إلا رجل واطئها؟؟؟



Wednesday 11th January 2017 04:31 PM

شبوّه برس - خاص - تعز

حقا إنه لأمر مؤلم ومخزي بل ومدعاة للفرح في آن واحد.

مؤلم ومخزي من أن الاحترام بات سمة تكاد تعلن عن نفسها الى حد الافراط. ومفرح في أن ثقافة الاحترام وما ينجم عنها من نتائج وخيمة ستفضي وستقضي على مستقبل من يتصف بها لا محالة وهو جزاء يستحقه من يتخلق به.

وكثيرة مظاهر الاحترام للعقل والوعي والأخلاق وتعاليم ديننا الاسلامي الذي يمثل المرجعية المرشدة لنشاط حزب الإصلاح.

احترم كثيرا تيار التجديد داخل حزب الإصلاح ولكنني أشفق عليه من تصرفات وسلوكيات بقية التيارات المكونة له.

فيا عقلاء الإصلاح تفاجئت أمس بما يلي.

تعمد قناتي سهيل ويمن شباب تضليل الراي العام على نحو غير لائق وبأسلوب رخيص لا يحترم الوعي

والعقل وكل الاخلاق الدينية قبل المهنية الصحافية.

نعم فقد ذهبت القناتين تبرزان دور قادة بمعارك تحرير الساحل الغربي لمحافظة تعز غير متواجدين بالميدان

وأشارتا بان الاستاذ عبده حمود الصغير المنتمى لحزب الاصلاح هو القائد الميداني للمعارك التي تدور بالساحل الغربي.

أبعد هذا الكذب الذي ينم عن قلة أدب ما هو أدنى؟!

بل أي غمط ونهب لحقوق قوات الجيش القادم من المحافظات الجنوبية بقيادة نخبة من القادة العسكريين الجنوبيين؟

قناتي سهيل ويمن شباب حولت مدرس مادة الرياضيات الي خبير عسكري يخطط ويشرف على العمليات العسكرية الدائرة رحاها بالساحل الغربي لتعز.

سلوك إعلامي يضر بسمعة حزب الاصلاح في الوسط الاجتماعي أكثر مما يتوقع.

سلوك إعلامي يعكس كثيرا من الاستنتاجات منها سرقة جهاد وكفاح وتضحيات الابطال على نحو مفضوح لا يراعي ولا يحترم مشاعر المتابعين وخصوصا العقلاء والرائعين من أعضاء حزب الاصلاح نفسه !!!

يا هؤلاء ويا ويا أن القلب يكاد يتميز من الغيظ والاحتقار لمثل هكذا كذب سافر على حساب تعب ونصب وجهاد عناصر قوات الجيش القادم من محافظة لحج، والمحافظات الجنوبية المسنودة بالمقاومة الشعبية الجنوبية ذات التوجهات الوحودية.

هل تعرفوا يا هؤلاء أنكم بهكذا تصرف غبي يفصح عن آنانية متطرفة إنما تدفعوا بإخواننا في المحافظات الجنوبية الى الإيمان التام والقناعة النهائية باستحالة بقاء الوحدة مع أناس لا يزالون على غيهم فرهين، كل ديدنهم سرقة أعمال الآخرين.

قناتي سهيل، ويمن شباب لم تتطرقا حتى للإشارة الي دور القادة العسكريين الجنوبيين الذين يقودون المعارك بالساحل الغربي - تفيد بعض مصادر الاعلام أن من بينهم وزير دفاع دولة الوحدة الفريق هيثم قاسم طاهر

- في إدارة تلك المعارك بقدر تطرقها للإشادة بدور الاستاذ الصغير غير العسكري.

بل وصل الاحترام للأخلاق المهنية الصحفية، والا احترام للأمانة التاريخية تأكيد القناتين لنهجيتهما الثابت في اللامساواة حتى بين أبطالنا الشهداء، وتجلى ذلك بوضوح في التغطية الضعيفة لأخبار استشهاد المناضل الوطني والقائد العسكري العميد ركن عمر سعيد الصبيحي قائد اللواء الثالث حزم تغطية هزلية هزيلة لا تليق بحجمه النضالي وتاريخه الوطني النزيه الذي لا أبالغ إذا ما قلت دونما انتقاص للشهيديين

القشبيبي والشدادي بأن سجله الوطني أكثر نظارة من نظافة سجليهما رحمت ا[] تغشاهم جميعا كون الشهيد الصيحي عاش حياة خالية من أي رفاهية عاشها الآخرين، ولم يخلف وراءه من متاع الدنيا ما خلفه الشهيدين، و مع ذلك غطت القناتين نبأ استشهاده تغطية خبرية سريعة لا تفي بحقه وحجمه ولا تقارب حتى ربع ما أفردته القناتين لكل من الشدادي والقشبيبي.

نعم ليس من حق القناتي لأنه لا ينتمي لحزب التجمع اليمني للإصلاح أن لا تعدل بينهم فيكفي أن الصيحي قضى نجه في سبيل الوطن واستعادة كرامته، وشرعية دولته.

فيا عقلاء الإصلاح مازال في مقدوركم أن تحترموا وعينا ووعيكم ووعي الشعب، وحذار أن تتمادوا أكثر في السلوكيات الخاطئة لأنها في نهايتها لن تنال إلا منكم وتطالكم لا غيركم مهما يتراءى لكم العكس فالنار لا تحرق إلا رجل واطيها.

*- منصور السروري - تعز